فرتما جاءوا في الغداة الباردة فيخيرن فيها وقال انس كانت الاماء
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كان في عقلها
شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة مالة
تربت جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على
المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء
من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
وعن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عائشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسئلت عائشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج
الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان

ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس
قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اني فيه على ما يدع
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان عن
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار مخطوم ليف
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت
كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل
لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت جارة وكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا
ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)